الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

29 نوفمبر 2021 10:26 صباحا

سعود بن صقر: الأمم تبنى بتضحيات أبنائها المخلصين

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة أن الاحتفال بيوم الشهيد هو رسالة تقدير وعرفان من قيادة وشعب الإمارات إلى أرواح أبطال سطروا أقوى ملاحم التضحية والعطاء اللامحدود في ساحات الوغى، وضربوا أروع الأمثلة في تقديم أغلى ما يملكون للذود عن أرض الإمارات والحفاظ عليها عزيزة عصية على كل دخيل.

وقال سموه ـ في كلمة وجهها عبر مجلة "درع الوطن " بمناسبة يوم الشهيد ـ إن أبناء الإمارات هم ورثة قيم الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" وإخوانه مؤسسي الاتحاد، وعلى هديهم ونهجهم تمضي مسيرة التنمية والعمل في الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" نحو المزيد من الاستثمار في الإنسان، استثمار أثبت أنه الأكثر نجاعة وأهمية، وما يقدمه أبناء الإمارات من عطاءات في كافة الميادين هو خير دليل.

وفي ما يلي نص الكلمة..

تُبنى الأمم بتضحيات أبنائها المخلصين، وتعمر البلدان بعطاءات الرجال الميامين الذين يبذلون الغالي والنفيس من" أجل إعلاء شأن بلادهم والحفاظ على حضورها البهي في جميع المجالات.

وقد حبا الله دولة الإمارات رجالاً صادقي العزم، أنقياء السريرة، وافري الهمة أقسموا على أن تبقى أرضها منيعة، وأن تظل مدنها موئلاً للمحبة والتسامح، وموطناً للفرح والتلاقي بين جميع الثقافات والشعوب.

إن احتفالنا بيوم الشهيد هو رسالة تقدير وعرفان من قيادة وشعب الإمارات إلى أرواح أبطال سطروا أقوى ملاحم التضحية والعطاء اللامحدود في ساحات الوغى، وضربوا أروع الأمثلة في تقديم أغلى ما يملكون للذود عن أرض الإمارات والحفاظ عليها عزيزة عصية على كل دخيل.

في هذا اليوم، ونحن على عتبة الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لقيام الاتحاد، نستذكر بفخر قصص الوفاء والتضحية والفداء لضباط وجنود قواتنا المسلحة الباسلة الذين شرفوا الإمارات بإخلاصهم، ونؤكد لهم وفاءنا لذكراهم الغالية من خلال مواصلة العمل الجاد وتعزيز التنمية في جميع المجالات، والحفاظ على الإنجازات، والانطلاق بقوة وعزيمة نحن صناعة مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة.

أبناء الإمارات هم ورثة قيم الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" وإخوانه مؤسسي الاتحاد، وعلى هديهم ونهجهم تمضي مسيرة التنمية والعمل في الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" نحو المزيد من الاستثمار في الإنسان، استثمار أثبت أنه الأكثر نجاعة وأهمية، وما يقدمه أبناء الإمارات من عطاءات في كافة الميادين هو خير دليل.

في يوم الشهيد، نبعث تحية محبة وتقدير لأسر الشهداء وذويهم، ونؤكد وقوف قيادة الإمارات وشعبها إلى جانبهم، فالإمارات كانت على الدوام أسرة واحدة متماسكة، وبيتاً واحداً يشد أبناؤه أزر بعضهم ويتداعون إلى التعاضد والتكاتف معاً في جميع المواقف، فهذه ثقافة متأصلة نلمسها على امتداد مساحة الإمارات، ونحرص على تعزيزها، فهي تظهر المعدن الحقيقي لنا كشعب جدير بالانتماء لهذه الأرض الطيبة، شعب محب للحياة، قادر على بناء جسور التواصل والتلاقي مع مختلف الحضارات والشعوب من منطق إنساني بحت.

سوف تبقى الإمارات واحة الأمن والطمأنينة والسلام لأبنائها، وزوراها وضيوفها من مختلف أنحاء الأرض، وستبقى قواتنا المسلحة رمز عزة الوطن وكبريائه وشموخه، وسيبقى علمنا خفاقاً في سماء الوطن بفضل تضحيات وعطاءات الشهداء التي تشكل هدياً لنا نحو مواصلة العطاء والبذل في حب الإمارات.

في يوم الشهيد، نرفع أكف الضراعة لله العلي القدير نسأله أن يتغمد شهداءنا بواسع رحمته، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، وأن يحمي جنودنا الأبطال في كافة الميادين، وأن يديم على الإمارات ازدهارها واستقرارها."

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©